بسم الله الرّحمن الرّحيم

الخطبة الثالثة لِشَهرِ شعبان بِتَأرِيخ 24\08\1444هـ-17\3\2023م

حول: توصيّات عامّة عن انتخابات الْوُلّاة وبَرْلَمَاتِ الْوِلايَاتِ في نيجيريا

الحمد لله ربِّ العالمين , الّذي استَخْلَفَ بَني آدَمَ فِي الْأَرْضِ وَمَهَّدَ لَهُمُ الطَّرِيقَ لِحَمْلِ هَذِهِ الْأَمَانَةِ الْكُبْرَى وَوَفَّرَ لَهُمْ جَمِيعَ الْمُتَطَلَبَاتِ اللَّازِمَةِ لِتَحْقِيقِ هَذِهِ الْغَايَةِ الْعُظْمَى فَصَارُوا مَسْئُولِين أَفْرَاداً , رَاعِيّاً وَرَعِيَّة , الْقَائِلِ فِي فُرقَانِه الْعَظِيمِ : ﴿**فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ(6)فَلَنَقُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ**﴾[الأعراف :7\6-7] , نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَنَشْكُرُهُ وَنُؤْمِنُ بِه وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْه , وَنَعُوذُ بِه مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا , وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ , الْقَائِلِ فِي حَدِيثِه الشَّرِيف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **(أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِه، وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِه، وَهِيَ مَسْؤولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِه وَهُوَ مَسؤولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه)** [متفق عليه] . اللهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِه وَصَحْبِه وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

أَمَّا بَعْدُ,

فَيَا عِبادَ اللهِ أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ, سِرّاً وَعَلانِيَةً, فَإِنَّهَا الْغَايَةُ الْمَنْشُودَةُ مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادَاتِ والطّاعَاتِ الْمَشْرُوعَةِ طِبْقاً لِقَوْلِهِ تَعَالَى :﴿**يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**﴾ [البقرة :2\21]

.

إِخْوَةَ الإِيمانِ, هَذَا هُوَ اللِّقَاءُ الرابع فِي شَهْرِ شعبان وَنَحْنُ عَلَى مَوْضُوعَاتِنَا السِّيَاسِيّة الانتخابيّة وغداً-إن شاء الله تعالى- القادر المقتدر- هو اليوم المحدَّد لانتخابات العامّة وخاصّة لانتخابات الْوُلّات و. ﴿**إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ**﴾ {هود:11\81} , فقد قيل : كلُّ آت قريبٌ بَلْ كُلُّ آت آت . فلا بُدّ من تقديم توصيّات عامّة لكُلِّ من يهمّه صلاح وطننا الحبيب , نيجيريا. فَإِنّ مَوْضُوعَ خُطْبَتِنَا اليوم يتركَّزُ عَلَى **توصيّات عامَّة عَنِ انتخابات الْوُلّاة وبَرْلَمَاتِ الْوِلايات في نَيْجِيريا .**

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْكِرَامُ , حَتَى ننجح في الانتخابات الْمُقْبِلة في وَطَنِنَا الْحَبِيب , نيجيريا لِكُلِّ مُوَاطِنٍ دَوْرٌ بَلْ أدوار مُتَعَدِّدة يُؤَادِيها بِإِخلاصٍ وَبِكُلِّ نَشَاطٍ وقُوَّة . نُؤَادِّيها أَفْرَاداً وَجَمَاعَةً , رَاعِيَةً وَرَعِيَّة , صِغَاراً وَكِبَاراً , رِجالاً وَنِسَاء ... نحوَ تحقيق نجاح الانتخابات المنشود .

﴿**فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ(6)فَلَنَقُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ**﴾[الأعراف :7\6-7]

(...أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِه) [متفق عليه]

وهّذِهِ الْأَدْوَارُ كَمَا يَلِي :

دور لجنة الانتخاب :

أ–أن يعملوا بخبرة عالية وحياد وأمانة, وأن يعطوا الجميع فرصة سواء, وعليهم كذلك أن يوصلوا الأدوات الانتخابية إلي أماكن الانتخاب في وقت مناسب, وأن يتأكدوا من صلاحية أجهزتهم, وبالخصوص الجهاز الذي يوثق بطاقات الانتخابات.

ب–وأن يرصدوا النتائج بأمانة, ويعلنوا عنها بأمانة كذلك في وقت قياسي

ج–كما عليهم بعد ذلك أن يستمعوا إلي شكاوى المواطنين والأحزاب خلال الانتخاب وبعده,

دور الأحزاب السياسية :

أ–أن يحُثّوا أعضاء أحزابهم على الهدوء والسلام, وألا ينخرطوا في كل ما يربك سلمية العملية الانتخابية ونزاهتها وميثاقيتها

ب–أى يكون لهم ممثل في كل وحدة ينوب عنهم ويراقب الأحداث بهدوء, ويتابع العملية الانتخابية وقراءة الأصوات وكذلك توقيع كشف النتائج لتوثيقها .

ج–ألا يقوموا بحملة انتخابية في يوم الانتخاب بأي طريقة كانت, كلبس الأقمصة التي تحمل شعارات هذه الأحزاب وكذلك الأسورة والقلانس أو النشرات واللافتات .

د–أن يقبلوا نتائج الانتخاب برضا وإيمان, وأن يؤمنوا بأن الله مالك الملك يؤتي الملك من يشاء ويترع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير إنه علي كل شيئ قدير.

دور رجال الأمن :

أ–عليهم بالقيام بحراسة موظّفي اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة وأدواتهم الحساسة, كما أن عليهم حماية وحدات الانتخاب من أي شغب أو فوضى أو إحداث أي نوع من الترويع والقلق, والقبض على من يحمل أسلحة خاطرة .

ب–وعليهم كذلك حماية عمال اللجنة وكشوف النتائج من وحدات الانتخاب إلي مراكزهم وحتى الإعلان عن النتائج.

دور الإعلام :

أ–على رجال الإعلام الألكتروني والصحف والمجلات الوطنية أن ينشروا الأخبار بأمانة وصدق وحياد, وأن يتثبتوا من الخبر قبل نشره .

ب–أن يساعدوا العملية بمتابعة الانتخابات في جميع الوحدات وأن ينبهوا اللجنة عن العوائق بسرعة, كتأخر الأدوات أو موظّفي اللجنة الانتخابية, أو بدعوة رجال الأمن في أماكن الشغب والفوضى .

ج–وألا يعلنوا عن النتائج غير الموثوقة من قبل اللجنة المعنية بإجراء الانتخابات, لأنها الجهة الموثوقة بالإعلان عن النتائج

دور المراقبين :

أ–عليهم أن يراقبوا بأمانة وحياد, وأن يرصدوا ما راقبوه بصدق وإتقان .

ب–كما أن عليهم أن ينشروا نتائج مراقبتهم ليزيد ثقة الناس بهذه النتائج .

دور الناخبين:

أ–أن يحفظوا بطقاتهم الانتخابية الدائمة في مكان آمن, وألا يبيعوها بأي ثمن لأن هذا عرض مستقبل الأجيال للبيع, كما أن هذا يعتبر من الرشا ولعن الله الراشي والمرتشي والرائش, وأن ننتخب فقط لصالح الوطن لا لحزب ما, لأن السياسيين لا يراعون إلا مصالحهم, ولذلك تراهم يذهبون من حزب لآخر,

ب–أن يذهبوا إلى وحدات الانتخابات مبكرا, وأن يلتزموا الانضباط, بحيث يقفون في الطبور, ويعملوا التوثيق, وقد يقفوا للانتخاب الدي يبدأ الساعة الواحدة وقد يذهبوا ويرجعوا مع الواحدة

ج–أن يضعوا بصمتهم داخل المربع المواجه لاسم وشعار حزب الذي يختارونه وليس على الخط واصبر قليلا حتى يجفّ حبرُ على الورقة الانتخابية وقد وعدت اللّجنة الانتخابية أن الحبر المستخدم سيجفّ بعد قليل خلال ثواني .

د–ثم يلفوا هذه البطاقة أفقيا وليس عموديا حتى لا تنتخب لحزبين وهذا يعرض صوتك لضياع .

هـــــــ–وأن يقبلوا بالنتائج بدون إحداث الشغب أو سفك أرواح الأبرياء وإحداث القلق والاضطراب في البلد

أيها المواطنون الكرام, عودوا مبكرين اليوم إلي بيوتكم, واستعدوا للغد مبكرين, واشتروا ما تحتاجونه من طعام وبترين, والتزموا الأدب وسلوك الحسن. نسأل الله أن يتم كل شيئ بأمان وسلام .

الخطبة الثّانية :

إنَّ الحمدَ لله نحمَدُه ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضلّ له ، ومن يُضلل فلا هادي له. وأشهد أنّ لا إله إلاّ اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسولُه. **إجمعوا من العزائم ما يشبه زبر الحديد .**

قال تعالى : (}قالُوا يا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا (94} .{(قالَ ما مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا (95)آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذا ساوى

بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذا جَعَلَهُ ناراً قالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً (96) فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً (97)

كان ذو القرنين – فى القول الراجح – ملكا ورجلاً مصلحًا، وأنه كان يحارب الفساد، وأنه لما جاء إلى القوم الذين كانوا من المستضعفين لا يكادون يفقهون قولاً، مساكين، جهال، ورأى ما يفعل فيهم يأجوج ومأجوج من الإفساد، حماهم بهذا السد الذي بناه بما آتاه الله من أسباب القوة.

معشر المسلمين ,مما أوجب علينا فى هذه الآونة أن نقف موقف ذي القرنين فى القصة القرآنية السالفة من سورة الكهف لحماية ننجيريا من شرور الذين يفضلون الظلمة على النور والحرب على السلام والخوف على الأمن والاضطراب على الأمان يريدونها حربا . نقوم كما قام ذو القرنين بحماية قومه من فساد يأجوج ومأجوج ولا يتم هذا حتى نلعب دورنا فى الإنتخابات لولاة الولايات التى تقام غدا يوم السبت – إن شاء الله- واعلموا أن السباق سباق عدد لا سباق كلام- عدد أصوات انتخابية وليس عدد ادعاءات ودعايات, صمموا على الخروج للتصويت ولا تكونوا من المتخلفين وشجعوا أهاليكم وذويكم على القيام بهذا الواجب ولا تكونوا من المثبطين, واجمعوا من العزائم ما يشبه زبر الحديد أصواتكم قوتكم .وصدق الله إذ يقول : (**ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين**).

وننصحكم بأن خير الأعمال خواتمه وأن هذا الدور الثاني الانتخابي دور تكميلي لما مضى من الانتخابات الرئاسية، إذًا فانظرا أيها المسلمون إلي من تنتخبوه ألا يكون إلا من يحصل بإختياره عون ونصر للإسلام والمسلمين أو يحقق به درء بعض مفاسد الأعداء الغاصبين الذين أعلنوا الحرب وخطّطوا لتنفيذه،

انتخبوا من يؤيد الرئيس المنتخب حتي يكون سير إدارتهم معًا سهلا يسيرا، لأنه لا فائدة في التصويت لوالي مخالف، خاصة في مثل ولاية لاجوس التي كانت مسقط رأس الرئيس المنتخب، فهذا يسبب بلا شك المعاوقات السياسية والاضطرابات، ولقد علّمنا التاريخ، **ولا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين** لذلك قد أعلنت رابطة العلماء والأئمة في ولاية لاجوس اتفاقها علي هذا الأمر والله ولي التوفيق، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين

الدّعاء :

اللّهُمَّ اجْعَلْ لِكُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِضِيقٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَجاً, وَلِكُلِّ مَظْلُومٍ مَخْرَجاً, وَلِكُلِّ مَهْمُومٍ رَاحَةً, وَلِكُلِّ حَزِينٍ سَعَادَةً, وَلِكُلِّ دَاعٍ بِخَيْرٍ إِجَابَةً, وَلِكُلِّ مَرِيضٍ شِفَاءً, يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ, يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِخْلَاصَ فِي الدَّعْوَاتِ وَالْقَبُولَ فِي الطَّاعَاتِ, وَالشُّكْرَ عِنْدَ الْخَيْرَاتِ, وَالْخُشُوعَ فِي الصَّلَوَاتِ, وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْعَثَرَاتِ, وَالصَّفْحَ عِنْدَ الزَّلَّاتِ, وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْأَزَمَاتِ, وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ, وَالْغَلَبَةَ عَلَى الصِّعَابِ, وَالْحَمْدَ عِنْدَ الْبَرَكَاتِ, وَالتَّدَبُّرَ عِنْدَ الْآيَاتِ, وَقَضَاءَ الْحَاجَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ, يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِيمِينَ وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً". وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً".